109341 ـ هل يشترط أن تكون ثياب الإحرام جديدة؟

السؤال

ما السنة في الإزار والرداء للمحرم وهل يشترط أن يكونا جديدين ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

السنة في الإزار والرداء للرجل في الإحرام ، أن يكونا أبيضين نظيفين ، ولا يشترط أن يكونا جديدين .
قال ابن قدامة رحمه الله في "المغني" (10/76) :
"ويلبس ثوبين نظيفين ، يعني : إزارا ورداء , فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (وليحرم أحدكم في إزار ورداء ونعلين) .
ويستحب أن يكونا نظيفين ; إما جديدين , وإما غسيلين ; لأننا أحببنا له التنظف في بدنه , فكذلك في ثيابه , والأولى أن يكونا أبيضين ; لقول النبي صلى الله عليه وسلم : (خير ثيابكم البياض , فألبسوها أحياءكم , وكفنوا فيها موتاكم)" انتهى باختصار .
وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله :
"لا يشترط في الإزار والرداء أن يكونا جديدين ، ولكن يستحب أن يحرم في ثوبين نظيفين أبيضين ، وكلما كانا أنظف فهو أحسن ؛ لأن الله تعالى جميل يحب الجمال " انتهى .
"مجموع الفتاوى" لابن عثيمين (22/12) .